

# حساب السفير الياباني..

توظيف فعّال للدبلوماسية الرقمية  
في مد جسور التواصل مع السعوديين

دراسات



مركز القرار  
للدراسات الإعلامية



توفمبر  
2021

## الرسالة:

رفد المجال الإعلامي بالبحوث  
والدراسات المنهجية التأصيلية،  
وتقويم أداء وسائل الإعلام  
التفاعلي، ورصد وتحليل  
مضامينها.



## من نحن:

مركز سعودي (مستقل)..

مضامين وسائل الإعلام التفاعلي .. **ميداننا**

بياناتها ووسائط محتواها .. **حقول دراستنا**

الرصد والتحليل والقياس .. **أدواتنا**

## أهدافنا:

استشراف  
المستقبل..  
وفق قواعد  
البحث العلمي.

تقديم  
التوصيات  
المنهجية

رصد تحوُّلات  
ثورة الاتصالات  
والمعلومات

تقويم الخطاب  
الإعلامي،  
والارتقاء به

قياس اتجاهات  
الرأي العام  
وتأثيراتها

# المحتويات

ملخص تنفيذي	04
مقدمة	05
منهجية الدراسة	07
نتائج الدراسة	07
- الوصف الظاهري للحساب	07
- طبيعة التفريد	08
- مجالات التناول	08
- الجمهور المستهدف	10
- اللغة المستخدمة	10
- طبيعة استخدام السفير للغة العربية	11
- الهدف من التفريد	12
- الاستمالات المستخدمة	14
الأدوات الرقمية	16
تفاعل السفير مع تعليقات المتابعين	16
النتائج العامة للدراسة	19

## ملخص تنفيذي..

تشهد العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية واليابان التي تمتد لأكثر من 60 عاماً تطوراً ونمواً مطرداً وتعاوناً في مختلف المجالات.

وعلى الرغم من العلاقات المتميزة بين البلدين سواء المتعلقة بالتنسيق والتوافق حول العديد من القضايا والملفات الإقليمية والدولية، أو تلك الخاصة بالشق الاقتصادي والتبادل التجاري، إلا أنه توجد دائماً رغبة صادقة وإصرار من جانب القيادة في البلدين على استمرار تطوير هذه العلاقات وتنويعها بشكل دائم بما يليق بمكانة السعودية واليابان ويحقق أكبر استفادة لشعبيهما.

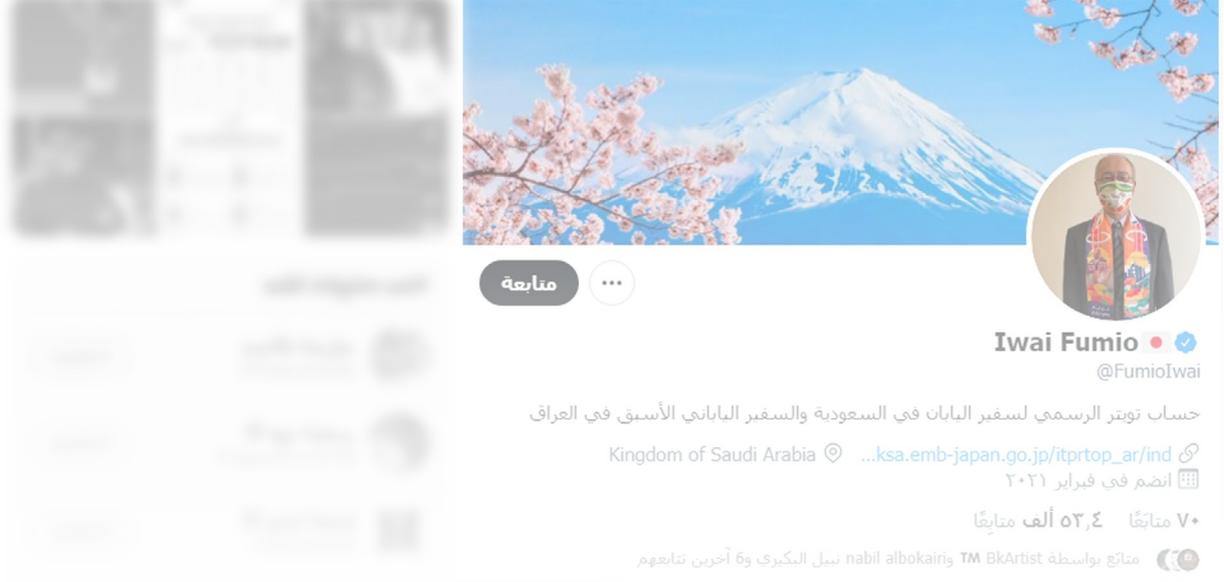
وفي هذا الإطار، تقوم البعثات الدبلوماسية بدور محوري في تعزيز التقارب وتحقيق المصالح المشتركة بين البلدين، وقد أدى ظهور وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي إلى إتاحة آفاق أوسع وأرحب لممارسة الوظيفة الدبلوماسية التواصلية عبر قنوات الاتصال الرقمية التي أنتجت مفهوماً جديداً لجانب من الممارسة الدبلوماسية أطلق عليه «الدبلوماسية الرقمية-Digital Diplomacy» والذي يعني «توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي لتحقيق أهداف السياسة الخارجية وممارسة الدبلوماسية العامة للدولة».

وانطلاقاً مما سبق، فقد سعى مركز القرار للدراسات الإعلامية إلى التعرف على طبيعة استخدام سفير اليابان لدى المملكة العربية السعودية السيد «فوميو إيواي» للمنصات الاجتماعية، ومدى توظيفه لها في سبيل تحقيق مهامه العملية ومنها تعزيز التواصل والتقارب مع الشعب السعودي.

ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف، تم اختيار منصة «تويتر» كمجتمع للدراسة التي اعتمدت على منهج المسح التحليلي بشقيه الكمي والكيفي، واستخدمت أسلوب الحصر الشامل لرصد وتحليل جميع التغريدات المنشورة على الحساب الرسمي للسفير على المنصة خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1 يوليو 2021م وحتى 30 سبتمبر 2021م.

### وقد انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها:

- استطاع السيد «فوميو إيواي» سفير اليابان لدى المملكة توظيف حسابه الشخصي على تويتر في مد جسور التواصل والتقارب مع الشعب السعودي.
- اتسم استخدام السفير الياباني لحسابه الشخصي على تويتر بالبساطة وعدم التكلّف.
- ركّز السفير «فوميو إيواي» في تواصله مع السعوديين على الجانب التراثي والثقافي في المملكة واليابان.
- حرص السفير الياباني على الانصهار في المجتمع السعودي بعاداته وتقاليده، فاكتمل حب وتقدير السعوديين.



## مقدمة..

تشهد العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية واليابان التي تمتد لأكثر من 60 عامًا تطورًا ونموًا مطردًا وتعاونًا في مختلف المجالات، نتيجةً للسياسات والمبادئ التي رسمتها ونصت عليها الاتفاقيات الثنائية والمباحثات والزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين، حيث تؤكد لقاءات القمة المتعاقبة ولقاءات كبار المسؤولين والعديد من الاتفاقيات واللجان وخاصة اللجنة الوزارية السعودية اليابانية المشتركة حرص الحكومتين على بناء شراكة حقيقية لا تستثني أي نشاط وأن يكون التعاون شاملاً وملبيًا لمصالح وطموح شعبي البلدين.

وتعود بداية العلاقات الدبلوماسية السعودية - اليابانية إلى عام 1955، ومنذ ذلك التاريخ، فإن سياسات البلدين تعكس وجود رغبة وإرادة سياسية مستمرة لتطوير وتعزيز العلاقات الثنائية، وعلى الرغم من التحديات الاقتصادية والسياسية التي مر بها العالم خلال الخمسين سنة الماضية، إلا أن العلاقات السعودية اليابانية زادت في رسوخها وصلابتها، حيث أصبح التقارب بين البلدين نموذجًا يحتذى به في العلاقات الدولية، وساهم في ذلك رعاية القيادات العليا للبلدين في دفع عجلة العلاقات نحو مزيد من التطور والنمو، سواء من خلال الزيارات المتبادلة، أو أطر التعاون والاتفاقيات الموقعة بينهما، ومنها اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني المبرمة بين المملكة واليابان في عام 1975 والتي شكّلت حجر الأساس للعلاقات الثنائية، فتضمنت كثيرًا من المرتكزات، شملت تأكيد قيادتي البلدين والتزامهما ببذل أقصى مساعيها لتنفيذ برنامج التعاون المشترك، والتأكيد على أهمية دور القطاع الخاص في تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية، إضافة إلى أهمية التعاون لتطوير علاقات التبادل التجاري والاستثماري في مجال النفط وكثير من المجالات الاقتصادية.

كما مثّلت «الشراكة الشاملة نحو القرن الحادي والعشرين» والتي صاغها الملك فهد بن عبد العزيز - رحمه الله - ورئيس وزراء اليابان ريوتارو هاشيموتو عام 1997م نقلة نوعية في علاقات التعاون بين البلدين.

وقد تُوجت لقاءات القمة المتعاقبة بين البلدين بالزيارة التي قام بها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد- حفظه الله- إلى اليابان في سبتمبر 2016م، وخلال لقاء سموه برئيس وزراء اليابان آنذاك شينزو آبي اتفق الجانبان على تشكيل رؤية مشتركة بين البلدين حملت اسم «الرؤية السعودية اليابانية 2030».

وخلال زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - حفظه الله - لليابان في مارس 2017، تم إطلاق الرؤية المشتركة رسميًا، والتي تقوم على 9 قطاعات هي (الأمن الغذائي والزراعي، الإعلام والترفيه، العناية الطبية، البنية التحتية ذات الجودة العالية، المال والاستثمار، الصناعات التنافسية، الطاقة، بناء المنشآت الصغيرة والمتوسطة، الثقافة والرياضة والتعليم).

## ظهور وانتشار..

وسائل التواصل الاجتماعي أدت إلى إتاحة آفاق أوسع لممارسة الوظيفة الدبلوماسية التواصلية

وعلى الرغم من العلاقات المتميزة بين البلدين سواء المتعلقة بالتنسيق والتوافق حول العديد من القضايا والملفات الإقليمية والدولية، أو تلك الخاصة بالشق الاقتصادي والتبادل التجاري، إلا أنه توجد دائمًا رغبة صادقة وإصرار من جانب القيادة في البلدين على استمرار تطوير هذه العلاقات وتنويعها بشكل دائم بما يليق بمكانة السعودية واليابان ويحقق أكبر استفادة لشعبيهما.

وفي هذا الإطار، تقوم البعثات الدبلوماسية بدور محوري في تعزيز التقارب وتحقيق المصالح المشتركة بين البلدين، ولذلك فإن العمل الدبلوماسي ومهنة السفير على وجه التحديد من الوظائف الحساسة والمجهددة في الوقت ذاته لأنها تتطلب من القائمين عليها إنجاز عدد من المهام الرسمية كتعزيز العلاقات الثنائية في شتى المجالات، فضلًا عن القيام بدور لا يقل أهمية عن هذه الوظائف يتمثل في إحداث التقارب بين شعبي البلدين، سواء من خلال الفعاليات الثقافية والفنية والرياضية والتراثية المختلفة، أو عبر التواصل المباشر من جانب ممثل الدولة الأجنبية مع مواطني الدولة المضيفة.

وقد أدى ظهور وانتشار وسائل التواصل الاجتماعي إلى إتاحة آفاق أوسع وأرحب لممارسة الوظيفة الدبلوماسية التواصلية عبر قنوات الاتصال الرقمية التي أنتجت مفهومًا جديدًا لجانب من الممارسة الدبلوماسية أُطلق عليه «الدبلوماسية الرقمية- Digital Diplomacy» والذي يعني «توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي لتحقيق أهداف السياسة الخارجية وممارسة الدبلوماسية العامة للدولة».

## منهجية الدراسة:

انطلاقًا مما سبق، فقد سعى مركز القرار للدراسات الإعلامية إلى التعرف على طبيعة استخدام سفير اليابان لدى المملكة العربية السعودية السيد «فوميو إيواي» للمنصات الاجتماعية، ومدى توظيفه لها في سبيل تحقيق مهامه العملية، ومنها تعزيز التواصل والتقارب مع الشعب السعودي.

ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف، تم اختيار منصة «تويتر» كمجتمع للدراسة التي اعتمدت على منهج المسح التحليلي بشقيه الكمي والكيفي، واستخدمت أسلوب الحصر الشامل لرصد وتحليل جميع التغريدات المنشورة على الحساب الرسمي للسفير على المنصة خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1 يوليو 2021م وحتى 30 سبتمبر 2021م.

## نتائج الدراسة:

### الوصف الظاهري للحساب

قدّم سفير اليابان فوميو إيواي أوراق اعتماده، عبر الاتصال المرئي، إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود في 18 مارس 2021م. وقد انضم إلى المنصة في فبراير من العام نفسه، أي قبل تعيينه سفيرًا لبلاده لدى المملكة بشهر تقريبًا، ورغم أن مدة انضمامه لتويتر لا تتجاوز العام فإن الحساب يتابعه حتى وقت إجراء هذه الدراسة (53.424) ألف متابع، فيما يقوم السفير بمتابعة (70) حسابًا.



استطاع السفير الياباني السيد «فوميو إيواي» أن يكتسب مكانة اجتماعية تُرجمت في حب وتقدير المواطن السعودي له

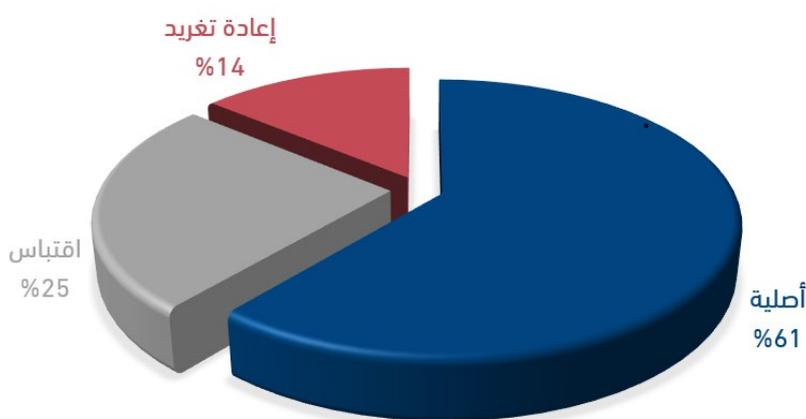
وحسب النبذة التعريفية للحساب، فقد جاء فيها أنه «حساب تويتر الرسمي لسفير اليابان في السعودية والسفير الياباني الأسبق في العراق».

وكان من اللافت حرص السيد «فوميو إيواي» على تخصيص صورة شخصية للحساب معبرة وذات دلالة، حيث وضع صورته وهو يرتدي كمامة ووشاحًا مخصصين لليوم الوطني السعودي الـ 91 وإبراز الشعار المكتوب على الوشاح «كل عام وهي لنا دار»، وذلك للتعبير عن سعادته لمشاركة السعوديين احتفالاتهم بهذه المناسبة الوطنية، وهو الشعور الذي أكد عليه السفير «فوميو إيواي» منذ اليوم الأول لوصوله إلى المملكة، حيث غرد قائلاً: «وصلت إلى الرياض مؤخرًا... وكنت هنا كنائب للسفير قبل 10 أعوام فأنا سعيد جدًا بالعودة هذه المرة».

## طبيعة التغريد

بلغ عدد التغريدات التي نشرها حساب السيد «فوميو إيواي» خلال الفترة الزمنية المحددة للدراسة (208) تغريدات، مُقسمة ما بين 61% للتغريدات الأصلية، و 25% للاقتباس، مقابل 14% فقط كانت من نصيب إعادة التغريد.

وتُظهر هذه النتيجة أن سفير اليابان لدى المملكة يسعى دائماً إلى كتابة رأيه أو تعقيبه على الأحداث والمناسبات والمواقف المختلفة، سواء من خلال فعل التغريد أو الاقتباس الذي تنوع ما بين شرح المناسبة التي تناولتها التغريدة المعاد نشرها أو التعبير عن تقديره لحدث ما قام السفير بمشاركته مع جمهور المتابعين، وما إلى ذلك.



## مجالات التناول

على الرغم من تنوع المجالات التي تناولها السفير «فوميو إيواي» في تغريداته، فإن الجانب التواصلي الاجتماعي كان الأبرز ظهوراً في الحساب، وفيه حرص السفير على مد جسور التواصل مع المتابعين وخلق حالة من التقارب والود معهم بعيداً عن التحفظ والرسميات. وتمثّل ذلك من خلال مجموعة من الأساليب كمشاركته السعوديين اهتماماتهم وتفضيلاتهم، واستعراضه لبعض الأنشطة والتفاصيل المتعلقة بحياته اليومية، فضلاً عن سعيه الدائم إلى الانخراط داخل المجتمع والبيئة السعودية بكل ما تحمله من تفاصيل، الأمر الذي كان له أكبر الأثر في كسر الحواجز بين السفير والمواطنين ووّد حالة من الود والقرب الإنساني، يمكن ملاحظتها من خلال حجم ونوعية تفاعلات وتعليقات المستخدمين السعوديين على تغريداته وردوده على هذه التعليقات.

وفي المرتبة الثانية ظهر مجال العلاقات الثنائية، حيث حرص السفير «فوميو إيواي» على عرض لقاءاته مع المسؤولين السعوديين لبحث أوجه التعاون وتبادل وجهات النظر بشأن العلاقات السعودية اليابانية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات

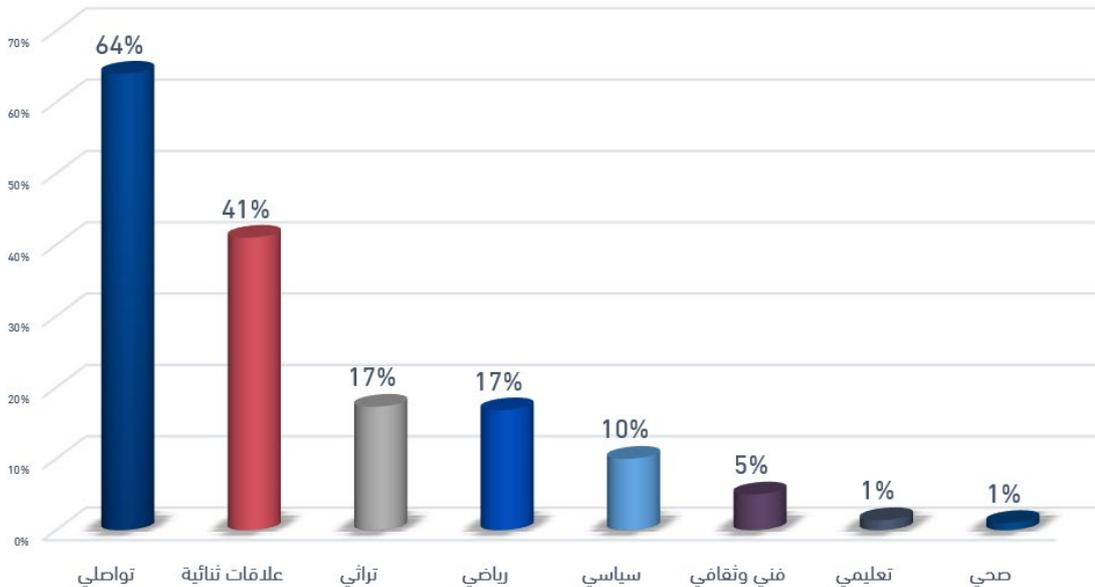
مثل الاقتصاد والتجارة والتعاون المائي والزراعي، فضلاً عن التعاون في مجال الفضاء والاتصالات وتقنية المعلومات، وذلك بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

أما المجال التراثي فظهر في المرتبة الثالثة، وكان من اللافت اهتمام وشغف السفير «فوميو إيواي» بالتراث السعودي والياباني على حد سواء، وهو ما انعكس على تغريداته التي حرص في الكثير منها على مشاركة السعوديين الثقافة والعادات والتقاليد اليابانية، كما أظهر عدد آخر من محتوى حسابه ولعه بالتعرف على الأماكن الأثرية والتراثية في المملكة، والاطلاع على عادات وتقاليد وثقافة الشعب السعودي والتعمق فيها.

وفي المرتبة الرابعة ظهر المجال الرياضي الذي فرض نفسه على اهتمامات السفير «فوميو إيواي» نظراً لتزامن العينة الزمنية للدراسة مع إقامة دورة الألعاب الأولمبية «طوكيو 2020»، حيث ركز السفير على إبراز مشاركة كل من المملكة واليابان في المنافسات.

وظهر المجال السياسي في المرتبة الخامسة ضمن اهتمامات السفير الياباني، وقد تمحور تناوله في هذا الشأن حول استعراض العلاقات الثنائية المتميزة بين اليابان والمملكة العربية السعودية، وإبراز مواقف بلاده في عدد من الملفات، ومنها على سبيل المثال، إدانة حكومة اليابان وبشدة الهجمات الإرهابية المتتالية التي يشنها الحوثيون على المملكة العربية السعودية، ومطالبة مجموعة السبع - التي تضم اليابان - لإيران بوقف أنشطتها التي لا تتسق مع القانون الدولي، فضلاً عن قلق طوكيو من الجمود في الملف السوري.

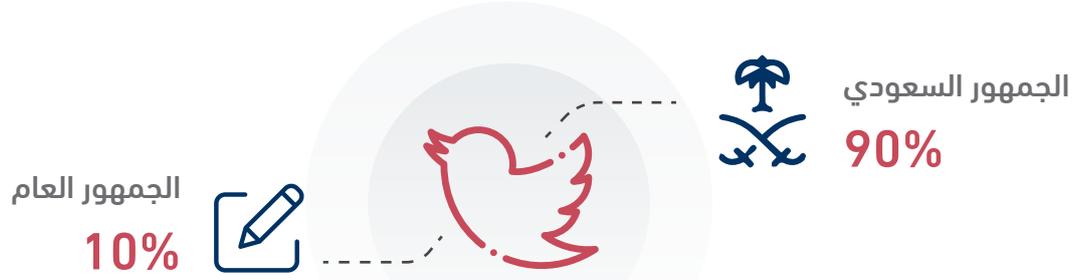
كما أظهرت نتائج التحليل تناول السفير لبعض المجالات الأخرى والتي تشهد تعاوناً سعودياً يابانياً مثل الفن والثقافة، والتعليم، والصحة.



## الجمهور المستهدف

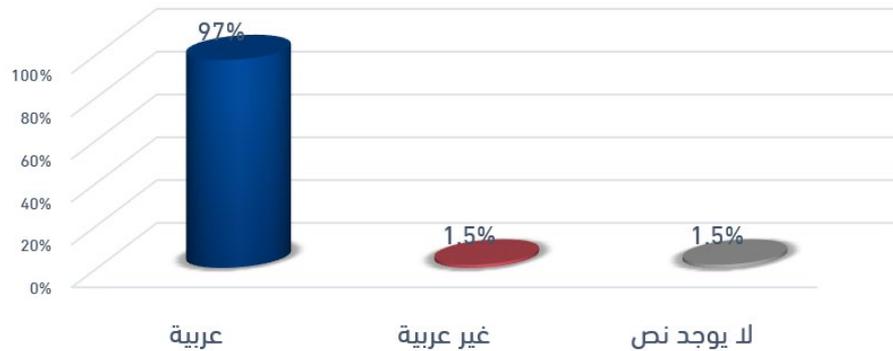
احتل السعوديون المرتبة الأولى كجمهور مستهدف لتغريدات السفير «فوميو إيواي»، حيث قام السفير بمخاطبتهم في 90% من تغريداته محل الدراسة، وقد استهدفهم السفير إما بشكل مباشر عبر توجيه مضمون تغريداته للسعوديين حصراً مستخدماً الأسلوب الاستفهامي أو التساؤل، وغلب هذا النمط من الاستهداف المباشر على التغريدات التواصلية بشكل رئيسي، كما استهدفت تغريدات السيد «فوميو إيواي» السعوديين بشكل غير مباشر أيضاً، وارتبط ذلك عند استعراضه للعلاقات المتميزة بين المملكة واليابان، أو عرض مواقف ورؤى بلاده حول القضايا والموضوعات المختلفة، فضلاً عن تناوله لثقافة وعادات وتقاليد اليابانيين.

وفي المرتبة الثانية حلّ الجمهور العام بنسبة 10%، وفيها لم يستهدف السفير جمهوراً بعينه، بل خاطبت تغريداته المستخدمين الناطقين باللغة العربية عامة، ومن أمثلة ذلك تعبيره عن التضامن مع ضحايا حادث ما وقع خارج المملكة.



## اللغة المستخدمة

تأكيداً على النتيجة السابقة، فقد استخدم السفير «فوميو إيواي» اللغة العربية في 97% من تغريداته محل الدراسة، مقابل 1.5% فقط لغير العربية (يابانية وإنجليزية)، بينما جاء 1.5% من التغريدات دون نص.



علماً بأن التغريدات غير العربية كانت عبارة عن إعادة تغريد من حسابات أخرى، ولذلك يمكن القول إن جميع التغريدات التي كتبها السفير كانت باللغة العربية فقط.

## طبيعة استخدام السفير للغة العربية

أظهرت نتائج التحليل أن استخدام السيد «فوميو إيواي» للغة العربية اتسم بما يلي:

● إتقانه للغة العربية كتابةً وتحدثًا، وهو ما انعكس على تغريداته النصية، وأيضًا تلك التي ظهر فيها السفير وهو يتحدث باللغة العربية عبر مقاطع فيديو.

● اهتمام السفير وولعه باللغة العربية، حيث عبر عن ذلك في أكثر من تغريدة، مثل:

- شكرًا جزيلاً على إعطائي فرصة للتحدث باللغة العربية فهي تجربة مهمة لتعزيز قدرتي على تحدث العربية بطلاقة، لكنني لست راضيًا حتى الآن خاصة عندما تغيب عن ذهني الكلمات لأبدأ جملة جديدة أو بين كلمتين.

- أصبح القاموس العربي - الإنجليزي والتمور احتياجات أساسية وضرورية لي، ولذا تراهما يحتلان مكانًا استراتيجيًا على مكتبي.

● لم يقتصر إتقان السفير للغة العربية على الفصحى فقط، بل تخطى هذه المرحلة إلى إتقان اللهجة المحلية السعودية أيضًا، مما يؤكد انخراط السيد «فوميو إيواي» في المجتمع السعودي والتعايش مع تفاصيله.

● وفيما يتعلق بأسلوب التغريد، فقد أظهرت النتائج أن السفير اعتمد في المقام الأول على اللغة الاجتماعية التواصلية بنسبة 73%، مقابل 27% للغة الدبلوماسية الوظيفية.

وتؤكد هذه النتيجة أن السفير سعى إلى التواصل مع الشعب السعودي عبر لغة بسيطة تبتعد عن اللغة الدبلوماسية الرسمية التي اقتصر استخدامها في حساب السفير على **البيانات الرسمية والمواد الخيرية** مثل:

● إعلان حكومة اليابان أن 50.9% من السكان قد تلقوا جرعتين من لقاحي (فايزر أو موديرنا) حتى الآن. ويعتبر هذا إنجازًا كبيرًا لو أخذنا في عين الاعتبار أن حملة التلقيح في اليابان بدأت في وقت متأخر جدًا (في شهر أبريل).

● لقد تشرفت بالتعرف على معالي نائب وزير الخارجية المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي اليوم، وتبادلنا وجهات النظر بشأن علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين اليابان والسعودية وسبل تعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة في شتى المجالات.

● بصفتي سفير اليابان الأسبق لدى جمهورية العراق أعرب عن بالغ الحزن والأسى لحادث الحريق الذي اندلع في مستشفى الإمام الحسين التعليمي بالناصرية، وأعبر عن خالص التعازي والمواساة من القلب لعائلات الضحايا مع أصدق تمنياتي للمصابين بالشفاء العاجل.

أما **اللغة الاجتماعية التوافقية** التي غلبت على تغريدات حساب السفير الياباني لدى المملكة، فأظهرت حرصه على المزج بين اللغة الفصحى - التي يتسم بها المتعلمون للغة العربية من غير العرب - وبين المفردات المحلية التي يستخدمها الشعب السعودي في تعاملاته اليومية، ومن أمثلة ذلك:

● ما اسم هذه الأكلة؟ أهى المصاليب؟ ... تحب أمّ كوجي تناولها إضافة إلى الجريش بين الأطعمة السعودية.

● أسعد الله صباحكم بالعافية، صباح هذا اليوم بتوقيت الرياض سيواجه الصقور الخضر نظيره البرازيلي ... نحن هنا في السفارة نشجع المنتخب السعودي ونتمنى أن نشاهد لعبًا جميلًا وأداءً رائعًا يالا بالصقور.

● لقد تشرفت بإجراء لقاء صحفي مع قناة الإخبارية يوم أمس. كان اللقاء مرّة طو الحمد لله.

● مرة أخرى جربت أن أضرب بالخمس. هل تعتقدون أن أدائي يتحسن عما كان عليه من قبل؟

● والوالو..... طويات ووجبات خفيفة يابانية أصيلة متوفرة في الأسواق السعودية. ألف شكر وتقدير على جهودكم.

## الهدف من التغريد

أظهرت نتائج التحليل تعدد وتنوع أهداف التغريد في الحساب الشخصي للسيد «فوميو إيواي» سفير اليابان لدى المملكة على منصة تويتر، فجاء في صدارة هذه الأهداف «**التواصل والتفاعل مع الشعب السعودي**»، حيث وظّف السفير حسابه بشكل أساسي من أجل مد جسور التقارب مع السعوديين، وتعزيز العلاقات الاجتماعية والإنسانية معهم وإزالة الحواجز بينهما؛ وهو ما نجح فيه بشكل كبير، حيث عُرف السيد «فوميو إيواي» بين المواطنين بالود واللفظ والبساطة، وبإدله السعوديون المشاعر الطيبة مع الكثير من الترحاب.

وقد اعتمد السفير الياباني على عدة طرق لتحقيق هذا الهدف، منها على سبيل المثال لا الحصر:

● ارتداؤه الزي السعودي مثل «البشت» و«الشماخ».

● استخدام اللهجة والمفردات المحلية.

73%

لغة اجتماعية

27%

لغة دبلوماسية

● تناول الأكلات السعودية، ومحاولته الأكل بالأصابع الخمس لليد اليمنى.

● ارتداء قميص المنتخب السعودي قبل مبارياته.

● عرض بعض تفاصيل حياته اليومية.

● مناداته زوجته بـ «أم كوجي» أسوة بالسعوديين والعرب.

● اهتمامه بالرد على تعليقات المتابعين على تغريداته.

● حرصه على مشاركة الشعب السعودي احتفالاته الوطنية والدينية.

● استخدامه أسلوب التساؤل في العديد من تغريداته، وذلك لتحفيز وتشجيع المتابعين على التواصل والتفاعل معها، والتعرف على وجهة نظرهم حول مضمونها.

وفي المرتبة الثانية جاء هدف **«إبراز قوة العلاقة بين السعودية واليابان»**، حيث حرص السفير الياباني على التأكيد على الروابط القوية والعوامل المشتركة التي تجمع بين المملكة واليابان.

وفي هذا الصدد، استخدم السفير حسابه من أجل عرض لقاءاته مع المسؤولين السعوديين، وأيضاً المباحثات والمشاورات والتنسيق المستمر بين البلدين في مختلف المجالات.

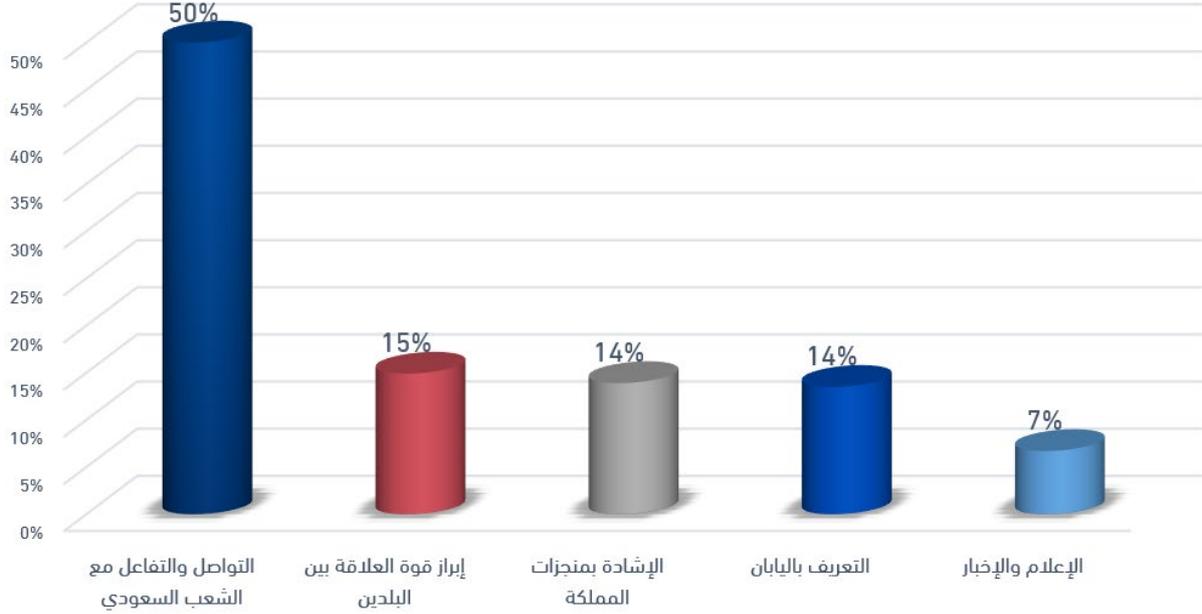
وتساوى في المرتبة الثالثة كل من **«الإشادة بمنجزات المملكة»** و**«التعريف باليابان»**، حيث خصّ السيد «فوميو إيواي» جزءاً من تغريداته للثناء على ما تحقّقه المملكة العربية السعودية من نجاحات وإنجازات في كافة القطاعات، فضلاً عن تفوق وتميز السعوديين على المستوى الفردي خاصة في المجال الرياضي بسبب تزامن فترة إجراء الدراسة مع إقامة دورة الألعاب الأولمبية «طوكيو 2020»، والتي استغلها السفير من أجل إظهار تشجيعه للبعثة السعودية المشاركة في الأولمبياد.

أما «التعريف باليابان»، فقد سعى السيد «فوميو إيواي» عبر تغريداته إلى تعريف السعوديين بشكل أكبر على المجتمع الياباني ونمط الحياة فيه، كما اهتم بعرض معالم الثقافة والتراث الياباني؛ وذلك من منطلق أن التقارب الثقافي والحضاري من أهم العوامل التي تُساهم في التقريب بين الشعوب.

## سعى السفير..

عبر تغريداته إلى تعريف السعوديين بشكل أكبر على المجتمع الياباني ونمط الحياة فيه

وجاء في المرتبة الرابعة هدف «الإعلام والإخبار»، والذي اقتصر على نقل المستجدات، أو عرض نشاطات السفير الرسمية ولقاءاته الإعلامية.



## الاستمالات المستخدمة

كشفت نتائج الدراسة أن الهدف الأساسي من استخدام السفير «فوميو إيواي» لحسابه الشخصي على تويتر هو التواصل والتفاعل مع الشعب السعودي، إذ احتل المجال التواصل المرتبة الأولى من حيث التمثيل النسبي لموضوعات التناول، وبناءً على ذلك، يتضح أن مد جسور التواصل مع السعوديين كان غاية مركزية لحساب السفير الياباني لدى المملكة.

وبطبيعة الحال، فإنه لكي تكون العملية التواصلية ناجحة وفعّالة بشكل أكبر، فلا بد أن تحمل الرسالة الاتصالية استمالات تستهدف التأثير في المتلقي للاقتناع بمضمونها، ومن ثمّ تحقيق القائم بالاتصال لهدفه من العملية التواصلية، والذي يتمثل في حالة السفير فوميو إيواي في إحداث التقارب مع الشعب السعودي.

من هذا المنطلق، فقد أظهرت النتائج اعتماد السفير على الاستمالات العقلية والعاطفية بشكل كبير، وذلك على النحو التالي:

● جاءت الاستمالات العقلية في المرتبة الأولى بنسبة 54%، والتي سعى من خلالها إلى إبراز قوة ومتانة العلاقات السعودية اليابانية، مستشهدًا بالتصريحات الرسمية للمسؤولين في البلدين، ومقاطع الفيديو والصور التي تُوثق اللقاءات الثنائية بينهما.

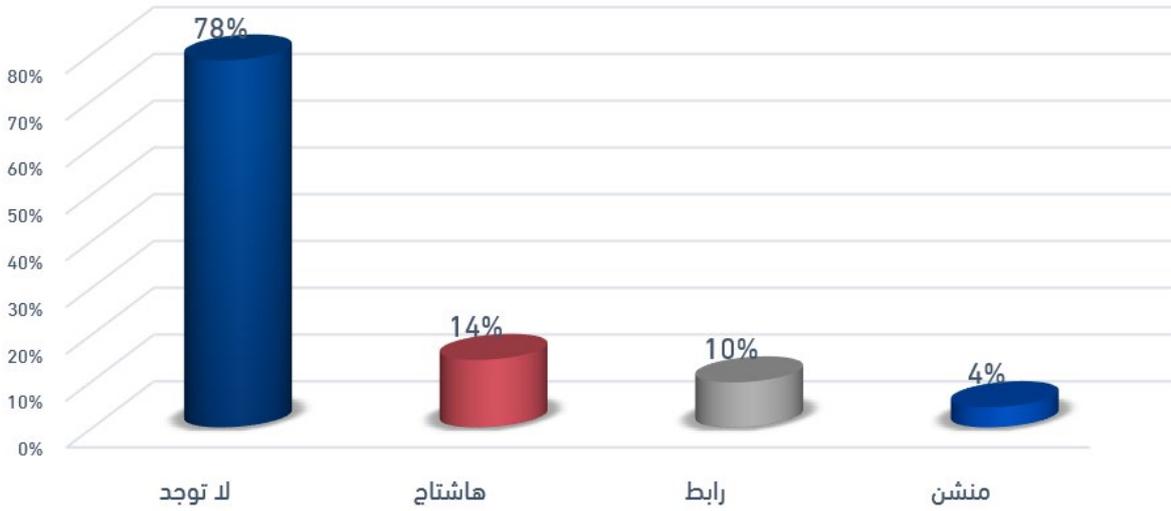
● حلت الاستمالات العاطفية في المرتبة الثانية بنسبة 46%، وقد جاءت متنوعة بشكل كبير، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:



## الأدوات الرقمية

### أولاً: أدوات الانتشار الرقمية

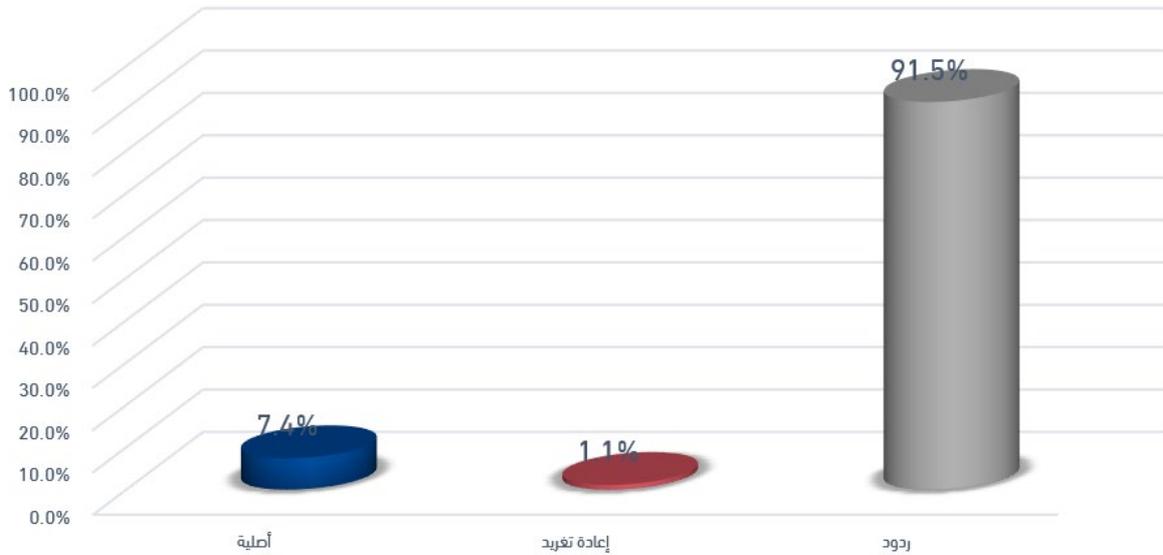
على الرغم من أن استخدام السفير «فوميو إيواي» لأدوات الانتشار الرقمية كان قليلاً حيث ظهرت 78% من تغريداته عينة الدراسة خالية منها، فإن ذلك لم يمنع من تحقيق هذه التغريدات لتفاعل كبير من جانب المستخدمين السعوديين، إذ أظهرت نتائج التحليل أن إجمالي التفاعل على تغريدات السفير (الأصلية والاقْتباس) بلغ (116.891) تفاعلاً، بواقع (11760) تعليقا، و(20945) إعادة تغريد، و(84186) إعجاباً. وبمتوسط (653) تفاعلاً على التغريدة الواحدة.



## تفاعل السفير مع تعليقات المتابعين

تجدر الإشارة إلى أن السيد «فوميو إيواي» أظهر اهتماماً بالغاً بالرد على تعليقات المتابعين، الأمر الذي كان له أكبر الأثر في زيادة روابط التقارب بينهم وبين السفير الياباني لدى المملكة الذي لم يعتمد على الرد النمطي الموحد على التعليقات، بل خصّ ردوده لكل مستخدم على حدة بشكل متنوع يتماشى مع طبيعة كل تعليق، مما أسهم في إظهار اهتمام السفير الشخصي بكل مستخدم، وعزز مبدأ التفاعلية والتواصل المتبادل في حسابه، حيث كشفت نتائج التحليل تفاعله مع التعليقات في جميع تغريداته عينة الدراسة (208) تغريدات خلال 3 أشهر، فظهر رده على تعليقات المتابعين في (87%) من إجمالي تغريدات العينة، مقابل (13%) فقط لم يقم فيها بالرد على التعليقات، ولكنه تفاعل معها بالإعجاب.

وتأكيدًا على ذلك، فقد قام مركز القرار برصد عينة عشوائية من حساب السفير «فوميو إيواي» قوامها (3250) تغريدة مثلت 37% من إجمالي تغريداته على الحساب، وقد بلغ حجم التغريدات الأصلية فيها (241) بنسبة (7.4%)، فيما بلغت إعادة التغريد (35) تغريدة بنسبة (1.1%)، بينما جاء حجم ردود السفير على تعليقات المتابعين ضخمًا للغاية فوصل إلى (2974) بنسبة (91.5%)، وهو ما يؤكد حرص السفير على التفاعل مع متابعيه، ويُفسر العدد الكلي لإجمالي تغريدات حسابه والذي بلغ منذ انضمامه لتويتر في فبراير 2021م وحتى وقت إجراء الدراسة (8878) تغريدة.



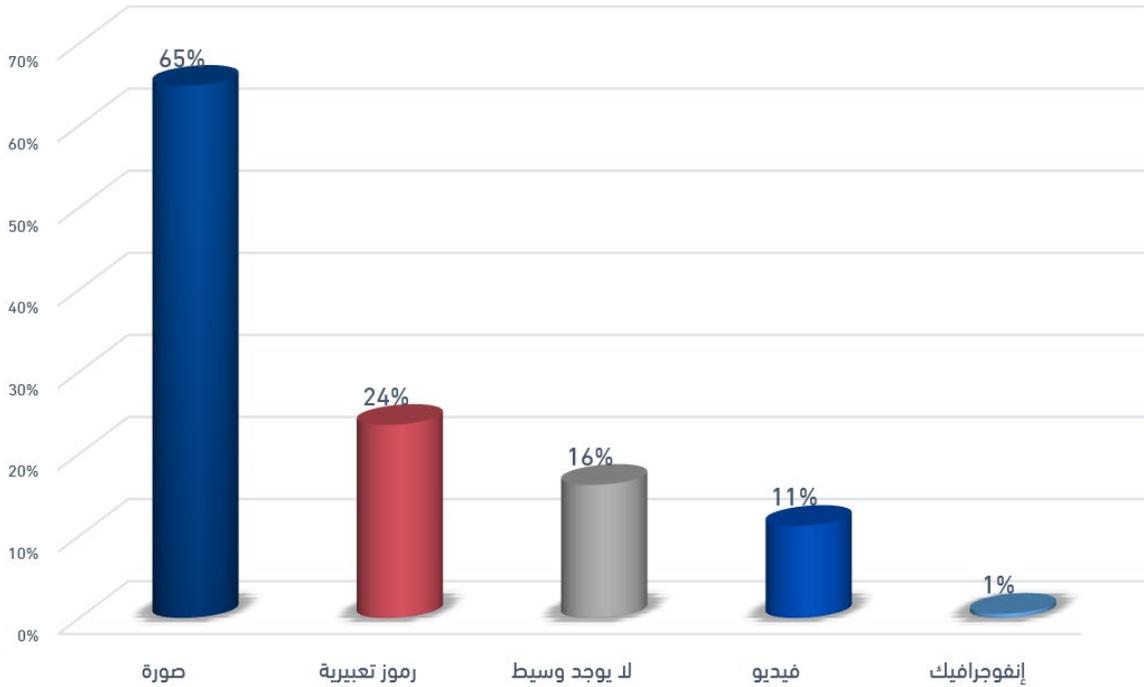
## ثانيًا: الوسائط الرقمية

أظهرت نتائج التحليل اهتمام السفير الياباني باستخدام الوسائط الرقمية التي ظهرت في 84% من إجمالي التغريدات محل الدراسة، مقابل 16% فقط خلت منها؛ وقد اعتمد السفير على العديد من الوسائط في محتواه المنشور على حسابه الشخصي في تويتر، وذلك إما بهدف الإبراز أو التوثيق أو التواصل مع المستخدمين. إذ كشفت النتائج ظهور الصور في التغريدات (الأصلية والاقتباس) للسفير بنسبة 65%، وكانت غالبيتها خاصة بالسيد «فوميو إيواي» سواء في زيارته الترفيهية أو المناسبات واللقاءات الرسمية، إضافة إلى صور تجمعه بزوجته «أم كوجي» كما يطلو له وللسعوديين تسميتها، أو مُخصصة لها بمفردها؛ وهنا نجد أن السفير الياباني نجح في تطوير علاقاته بالشعب السعودي لترتقي - مجازًا - إلى مستوى العلاقات الأسرية، حيث لُوِّح من التفاعلات أن المستخدمين أصبح لديهم شعور بأنهم يعرفون السفير وأسرته بشكل شخصي، مما يعكس نجاحه في إحداث تقارب نوعي مع المواطنين.

وفي المرتبة الثانية ظهرت الرموز التعبيرية في تغريدات السفير بنسبة 24%، حيث حرص السفير على وضع علم المملكة العربية السعودية جنباً إلى جنب مع علم اليابان في العديد من تغريداته لإبراز قوة ومتانة العلاقات بين البلدين وحالة التعاون والتنسيق والتوافق فيما بينهما؛ كما استخدم السيد «فوميو إيواي» بكثرة الرموز التي تعكس مشاعر الحب والود مثل الورد والقلب.

وظهر استخدام الفيديو في تغريدات السفير «فوميو إيواي» محل الدراسة بنسبة 11%، وقد اعتمد عليه إما لتوثيق لقاءاته وزياراته الرسمية، أو لتعزيز التواصل مع الشعب السعودي، فعلى سبيل المثال، قام السفير بنشر فيديو له أثناء تناوله الطعام بالطريقة السعودية، كما نشر فيديو آخر وهو يرتدي قميص المنتخب السعودي ويستعرض بالكرة، وذلك قبيل مباراة لكرة القدم تجمع بين المنتخب السعودي ونظيره الياباني.

أما الإنفوجرافيك فقد ظهر بنسبة 1% فقط، ومن أمثلته اقتباس السيد «فوميو إيواي» لتغريدة من حساب السفارة اليابانية على تويتر تتناول الفرص الدراسية في اليابان.



## النتائج العامة للدراسة:

انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:

- استطاع السيد «فوميو إيواي» سفير اليابان لدى المملكة توظيف حسابه الشخصي على تويتر في مد جسور التواصل والتقارب مع الشعب السعودي.
- اتسم استخدام السفير الياباني لحسابه الشخصي على تويتر بالبساطة وعدم التكلّف.
- ركّز السفير «فوميو إيواي» في تواصله مع السعوديين على الجانب التراثي والثقافي في المملكة واليابان.
- حرص السفير الياباني على الانصهار في المجتمع السعودي بعاداته وتقاليده، فاكسب حب وتقدير السعوديين.
- من العوامل التي سهّلت من مهمة السيد «فوميو إيواي» التواصلية هو إتقانه للغة العربية، إلا أن الإضافة الأهم التي ميّزت السفير الياباني هي تعلمه وتمكّنه من اللهجة المحلية، وحرصه على استخدامها في تغريداته وتعليقاته وردوده على متابعيه، ولذلك جاء تواصله اجتماعيًا بشكل كبير مما ولّد حالة من الود بينه وبين السعوديين.
- نجح السيد «فوميو إيواي» في استغلال مهاراته اللغوية، فظهر لطيفًا ودودًا في تغريداته وردوده على تعليقات متابعيه، وحظي بحب السعوديين.

وإجمالًا.. فوفقًا للتحليل النقدي للخطاب الذي يُعد أحد المنهجيات المتقدمة في دراسة تحليل الخطاب والتي تتعامل مع اللغة كأحد أشكال الممارسات الاجتماعية، استطاع السفير الياباني لدى المملكة السيد «فوميو إيواي» أن يكتسب مكانة اجتماعية تُرجمت في حب وتقدير المواطن السعودي له، وذلك من خلال اعتماده على مجموعة من الأدوات، أهمها:



# مركز القرار

للداسات الإعلامية



..نخطو  
بقرارك



تابع حسابنا على تويتر



 [www.alqarar.sa](http://www.alqarar.sa)

   @alqarar\_sa